Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى بحثنا هذا هو جانب التقنية حيث نص ابن خلدون على اتفاق أجزاء الشعر (الأبيات) فى الروى مثل اتفاقها فى الوزن ·

وهذان التعريفان من الفارابى وابن خلدون يتميزان على كل التعريفات المذكورة آنفا فى دقتهما باعطاء تعريف للشعر كان يقصده قدامة ومن جاراه دون أن يصيبوا فيه حدا واضحا لهم أو لمن تلقاه عنهم · فشرط اتفاق نهايات الأبيات فى روى واحد أو فى حروف واحدة بأعينها كما قال الفارابى هو ما جاء عليه معظم الشعر العربى · وهو معنى لم يحدده تعريف قدامة ولم يصبه ·

وهذا يوصلنا الى حقيقتين هما (١) ان تعريف قدامة بن جعفر ومن جاراه لا يجعل اتفاق الأبيات بحرف الروى شرطا فى الشعر ، لأن التعريف لا ينص على ذلك ولا يحتمله كما رأينا فى العرض السابق (٢) أن كلمة (مقفى) لاتصمد كعنصر فى تعريف الشعر لأن كل كلام موزون سينتهى بقافية · ونقصد بها ما قصده الخليل وما قصده الأخفش كما ذكرنا آنفا · ويكون الشعر المرسل عندئذ مقفى والشعر الحر مقفى أيضا · وشرط الوزن يتضمن القافية ولا داعى لذكرها فى التعريف ويكون ابن طباطبا والعسكرى والمعرى محقين فى اغفالهم لكلمة (مقفى) فى تعريفهم للشعر ·

ولو قال قائل ان قدامة أراد (الروى) حينما قال (مقفى) لقلنا له انه محجوج بكلام قدامة الذى آشار فيه الى أن (القافية) لفظة وقد نقلنا كلام قدامة فى ذلك مما لا يقبل لبسا ولا جدالا · ثم ان افتراض أن كلمة (مقفى) تعنى الروى لا يجدى نفعا هنا اذ ليس المقصود هو اقحام هذا المعنى على التعريف فقط ولكن المطلوب هو النص على